

الأغاني

غضب معاوية عليه .

أخبرني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثنا الخليل بن أسد عن العمري ولم أسمع من العمري عن الهيثم بن عدي قال لما ادعى معاوية زيادا قال عبد الرحمن بن الحكم في ذلك والناس ينسبونها إلى ابن مفرغ لكثرة هجائه إلى زياد وذلك غلط قال .

(ألا أبلغ معاوية بن حرب ... مُغْلَغَلَةً من الرجل الهجان) .

(أتغضب أن يقال أبوك عفا ... وترضى أن يقال أبوك زان) .

(فأشهد أن رَحْمَتَكَ من زياد ... كَرَحْمِ الفيل من وَلَدِ الأتان) .

(وأشهد أن لها وَلَدَتْ زيادا ... وصخر من سُمَيَّةَ غير داني) - وافر - .

فبلغ ذلك معاوية بن حرب فحلف ألا يرضى عن عبد الرحمن حتى يرضى عنه زياد فخرج عبد

الرحمن إلى زياد فلما دخل عليه قال له إيه يا عبد الرحمن أنت القائل